الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٧ | الموافق ٥ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٧٧٩ السنة الثانية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 23, 2017 | No. 2779 | 12th year

المقداد: لن نقبل مناقشة الدستور إلا وفق الآليات الدستورية المعتمدة حالياً

| الوطن

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن الانتخابات في سورية تجري وفق آلية دستورية وعبر صناديق الاقتراع وإجراء أي انتخابات ليس أمراً جديداً علينا.

وفي مقابلة أجراها مساء أمس مع الفضائية السورية، أشار المقداد إلى أن سورية لن تقبل أن تناقش دستورها إلا وفق الآليات الدستورية المعتمدة حالياً في الدستور الذي أقره الشعب، مشيراً إلى أن لجنة تعديل الدستور تعني إجراء عصف فكري ونقاشات بين الخبراء ضمن إطار الدستور الحالي، مشدداً على أن الحل السياسي الذي لا يقبله الشعب ولا يعكس تضحيات الجيش لا يمكن أن يكون حلاً مقبولاً.

المقداد أكد أن سورية تؤيد دوراً للأمم المتحدة يعتمد ميثاقها ويحترم سيادة الدول واستقلالها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وعندما تمارس دورها وبهذا الشكل فأهلاً وسهلاً بها.

واعتبر المقداد الزيارة التي قام بها الرئيس بشار الأسد إلى روسيا، بأنها «من أهم الزيارات وهي رسالة بأن روسيا تقف مع سورية وتتشاور معها»، وقال: «إن سورية وروسيا وإيران متفقون على الجوانب الأساسية للعملية السياسية لحل الأزمة ومكافحة الإرهاب وإعادة الإعمار».

وعلى حين وجه انتقادات شديدة لدور النظام التركي في سورية لفت المقداد إلى أن «هذا النظام خان العلاقات التي بنيت بين الشعبين السوري والتركي، وكان رأس حربة أساسياً في هذه الحرب».

وفي لقاء ثان له على «الإخبارية السورية» مساء أمس أيضاً قال المقداد: «لن نسمح لأردوغان أن يحدد مَن من السوريين الذين يمكنهم المشاركة في سوتشي»، مشدداً على «أننا ضد مشاركة أي متطرفين سوريين في المؤتمر».

دمشق رحبت بالبيان الختامي.. و«الرياض ٢» تغرد خارج سرب التوافقات الدولية

قمة سوتشي الثلاثية تعلن بدء العمل لإطلاق الحوار الوطني السوري

| وكالات

على توقيت سوتشي وببراعة دبلوماسية فاقت كل التوقعات، نجحت روسيا في ضبط إيقاع المصالح الإقليمية والدولية المتقاطعة، واقتربت من إنجاز أحد أكبر وأخطر الملفات التي واجهت العالم، على وقع هزيمة المشروع الإرهابي الأخطر الذي اقترب موعد اقتلاعه من المنطقة.

وفيما لا تزال تداعيات اللقاء المفصلي الذي جمع الرئيس بشار الأسد بنظيره الروسي تشغل أروقة المحللين والساسة، حضرت نتائج لقاء الأمس بين رؤساء البلدان الضامنة لـ«أستانا» روسيا وإيران وتركيا، لتعطي شكل الملامح النهائية لمسار الحل السياسي، وليتبعه ترحيب رسمي سوري بنتائج ما اتفق عليه، في دلالة أخرى تحمل رسائلها إلى كل الاتجاهات.

مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين، رحب بالبيان الختامي للقمة الثلاثية، وقال في تصريح نشرته وكالة «سانا»: إنه «انطلاقاً من حرص الجمهورية العربية السورية على دعم أي عمل سياسي يحترم سيادة واستقلال ووحدة أراضيها، ويسهم في حقن الدم السوري، ترحب الحكومة السورية بالبيان الختامي للقمة».

واعتبر المصدر أن هذه القمة، «تأتي استكمالاً للقمة الروسية السورية، وما تمخضت عنه فيما يتعلق بالاتفاق على مواصلة مكافحة الإرهاب، والمبادئ الأساسية لتنظيم المسار السياسي للأزمة في سورية، وعقد مؤتمر للحوار الوطني السوري السوري، وتشكيل لجنة لمناقشة مواد الدستور الحالي وإجراء الانتخابات البرلمانية لاحقاً».

الرئيس الروسي ونظيراه التركي والإيراني أمس في سوتشي (رويترز)

الترحيب السوري كان سبقه، إعلان مشترك اتفق عليه رؤساء روسيا وإيران وتركيا، بخصوص بدء العمل بإطلاق حوار سوري وطني شامل.

وقال الرئيس فلاديمير بوتين، في مؤتمر صحفي مشترك عقب القمة أمس: «قمنا برسم الخطوات ذات الأولوية الخاصة بتفعيل الحوار السوري الشامل بناء على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤»، كما ذكر بوتين أنه أبلغ كلاً من روحاني وأردوغان بنتائج لقائه الرئيس الأسد، قائلاً: «أشرنا إلى تمسك القيادة السورية، بمبادئ الحل السلمي، واستعدادها لإجراء الإصلاح الدستوري، وانتخابات حرة بإشراف من قبل الأمم المتحدة»، كاشفاً عن أن أطراف قمة سوتشي اتفقت أيضاً على بذل الجهود لتحفيز الدول الأخرى للانضمام للعمل على إعادة إعمار سورية.

من جانبه، شدد الرئيس حسن روحاني، على أن الأطراف الثلاثة، تأمل في أن «يصبح هذا المؤتمر خطوة جديدة في تحقيق السلام والاستقرار في سورية»، على حين ذكر الرئيس رجب طيب أردوغان، أن «اللقاء لديه أهمية كبيرة في وقف إراقة الدماء وإنهاء المأساة المستمرة لسنوات».

وأقر الرؤساء الثلاثة بياناً مشتركاً، أكدوا فيه على «سيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة أراضيها»، ووجهوا الدعوة «لممثلي الحكومة والمعارضة، المتمسكين بسيادة الدولة السورية واستقلالها ووحدتها ووحدة أراضيها ومبدأ عدم تفرقتها، إلى المشاركة بشكل بناء في مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي».

وتزامناً مع هذه التطورات المهمة القادمة من على ضفاف البحر الأسود، كانت أطراف المعارضة السورية تعقد مؤتمرها الثاني في الرياض، حيث أعلن المجتمعون في «مسودة» بيانهم الختامي، تمسكهم بسقف المواقف التفاوضية للمعارضة، وفق ما نص عليه بيان «جنيف١» بخصوص «إقامة هيئة حكم انتقالية باستطاعتها أن تهيئ بيئة محايدة تتحرك في ظلها العملية الانتقالية».

وفي موقف بدا خارج كل السياقات والتوافقات الدولية الحاصلة، أعاد مؤتمرو الرياض النفخ في اسطوانة، التمسك «برحيل الرئيس الأسد»، مع بداية المرحلة الانتقالية.

وبحسب مسودة البيان فإن المشاركين في ختام الاجتماع اليوم الخميس، سيقرون الهيكل التنظيمي ولائحة الأنظمة الداخلية لهيئة المفاوضات، وتسمية ممثليهم إليها ليتولوا مهام اختيار الوفد التفاوضي للتفاوض مع ممثلين عن الحكومة السورية».

وأعلنت «منصة موسكو» التي يتزعمها قدري جميل، انسحابها أمس من المشاركة في «الرياض٢»، مؤكدة أن ممثلها علاء عرفات يحضر الاجتماع بصفة مراقب، وذلك احتجاجاً على الشروط المسبقة وعدم الالتزام بالقرار الأممي ٢٢٥٤.

«التغيير الديمقراطي» عن السفارة الروسية بدمشق:

مؤتمر الحوار سيبحث الدستور والانتخابات والحكومة الموسعة

| الوطن

أعلن المكتب الإعلامي لـ«هيئة التنسيق الوطنية – حركة التغيير الديمقراطي» المعارضة أن السفارة الروسية في دمشق أبلغت وفداً من «حركة التغيير» بأن النقاط التي سيبحثها مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي هي «الدستور والانتخابات والحكومة الموسعة».

وذكر بيان نشره المكتب الإعلامي أن وفداً من «حركة التغيير» زار السفارة الروسية في دمشق أمس والتقى بالوزير المفوض في السفارة (إلبروس كوتراشيف)، و«تمحورت النقاشات حول مؤتمر الحوار الوطني السوري، المزمع عقده في سوتشي».

ونقل البيان عن كوتراشيف تأكيده أن «قوى مدنية وأهلية والعديد من القوى السياسية المعارضة، ستحضر بما فيها الكردية التي ستشارك في المؤتمر رغم الاعتراض التركي، مشدداً على أنه لا يمكن تحديد مستقبل سورية دونهم»، ومشيراً إلى أن «الجميع سيقدم تنازلات كخطوة طبيعية للوصول إلى وفاق سياسي».

وقلل كوتراشيف من أهمية «الرياض ٢» رغم تمنيه لهم بالنجاح، ورأى أن «منصة الرياض ستكون أداة بأيدي دول إقليمية تنفذ لها أجنداتها»، موضحاً أن «مسار سوتشي لن يلغي مسار جنيف»، ودوماً بحسب البيان.

دي ميستورا: جنيف على جولتين خلال الشهر المقبل

| وكالات

أكد المبعوث الدولي الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، أنه سيزور موسكو في ٢٣ من هذا الشهر، ليبحث مع وزيري الخارجية والدفاع الروسيين التحضيرات لـ«جنيف ٨» ومؤتمر الحوار الوطني السوري.

وكان دي ميستورا أعلن عزمه عقد جولتين من مشاورات جنيف، بدلاً من واحدة كما كان مقرراً، وذكر أثناء مشاركته في مؤتمر «الرياض ٢»، أنه يحتاج من أجل تحقيق هذا الهدف إلى وفد معارض قوي وبارع، مشدداً على جاهزيته للعمل بإخلاص لأن تعقد في جنيف «مفاوضات حقيقية»، على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤، حسب نص خطابه الموزع من قبل مقر الأمم المتحدة في جنيف.

الجيش يستكمل تقدمه في آخر جيوب داعش بريف دير الزور

| الوطن – وكالات

على وقع التطورات السياسية والاتصالات الدولية المكثفة، حافظ الجيش العربي السوري على تقدمه في ريف دير الزور، مستعيداً عشرات الكيلومترات من قبضة داعش الإرهابية، وعلى حين سجلت جبهات حماة الشرقية معارك هي الأعنف مع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي على محور الربدة، شهدت الجبهة الشرقية للعاصمة هدوءاً لافتاً بعد تمكن الجيش من استعادة كافة الكتل في إدارة المركبات في حرستا التي كان مسلحو ميليشيات الغوطة قد تسللوا إليها الأسبوع الماضي.

«الإعلام الحربي المركزي» أعلن أن الجيش العربي السوري سيطر على كامل القرى والنقاط الحاكمة الممتدة من بلدة الصالحية حتى الأطراف الجنوبية لقرية دبيلان، الواقعة على ضفاف نهر الفرات في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي، موضحاً أن تلك المناطق هي عجرمة والصفصافة والجدلة والدوير وصبيخان وغريبة، لافتاً إلى أن الجيش استعاد منطقة حويجة كاطع، بعد أن سلم عدد من مسلحي داعش مع عائلاتهم أنفسهم.

«سوتشي» مقابل «جنيف»

بقلم: محمد عبيد

(التفاصيل ص٣)